

**خبر صحافي**

جائزة "خيار غونكور للشرق" الأدبية في نسختها العاشرة

# تمنح لرواية "التكيّف" لـكلارا دوبون مونو

**بيروت، الجمعة 14 كانون الثاني 2022** – بعد مداولات ضمن جلسة مغلقة أجرتها لجنة الحكم الطالبية الخاصّة بالجائزة الأدبية الفرنكوفونية الإقليمية "خيار غونكور للشرق 2021" التي تنظّمها الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط بالشراكة مع المعهد الفرنسي في لبنان، منحت الجائزة اليوم إلى رواية "التكيّف" لـكلارا دوبون مونو الصادرة عن دار ستوك .

وقد جرى اختيار الكتاب الفائز إثر الجولة الثانية من التصويت بعدما حصل على 19 صوتا من أصل 33 صوت.

لم تنل الأزمة الصحية الناجمة عن جائحة كوفيد 19 من هذه المسابقة التي باتت تقليداً ثقافياً تنتظره كليات الأدب في جامعات المنطقة. وقد تمّ الإعلان هذه السنة عن الرواية الفائزة في **مركز قابلية التوظيف الفرنكوفونية CEF في بيروت،** في حضور الكاتبة الفائزة بجائزة "خيار غونكور للشرق للعام 2020"، الروائية والناشطة النسوية الكاميرونية دجايلي أمادو أمال، والمدير الإقليمي الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط السيد جان نويل باليو ومديرة المعهد الفرنسي في لبنان السيدة ماري بوسكاي. والجدير بالذكر أن المداولات وحفل الإعلان جرت بشكل هجين نظراً للوضع الصحي المتدهور، فقد صوّت بعض الطلاب مباشرةً في حين صوّت الآخرون عبر اتصال الفيديو.

وضمّت لجنة الحكم 33 عضواً يمثّلون 33 جامعة من 11 بلد في الشرق الأوسط: جيبوتي، مصر، الإمارات العربية المتحدة، العراق، المملكة العربية السعودية، إيران، الأردن، لبنان، فلسطين، السودان وقبرص. وكانت مشاركة الطلاب من الجامعات الأردنية والعراقية والإيرانية والفلسطينية والسودانية ممكنة بفضل الدعم والتعبئة اللذين وفرّتهما سفارات فرنسا والمعاهد الفرنسية في عمان وبغداد وطهران والخرطوم بالإضافة إلى القنصلية العامة لفرنسا في القدس (الأراضي الفلسطينية).

تمّ الإعلان عن الفائز باللغتين العربية والفرنسية من قبل طالبين في لجنة الحكم وذلك بمشاركة رئيس اكاديمية غونكور السيد ديدييه دوكوان عبر اتصال بالفيديو. وتلا هذا الإعلان نقاش عام تمّ نقله عبر الانترنت بين الطلاب أدارته رئيسة لجنة الحكم والروائية الفرنكوفونية، السيدة سلمى كجك. وأعلن في هذه المناسبة الرئيس دوكوان عن جديد 2022: وهو منح أفضل نقد أدبي للرواية الفائزة بين الطلاب المشاركين رحلة إلى باريس للمشاركة في إعلان جائزة غانكور لسنة 2022.

في هذه المناسبة، أشاد المدير الاقليمي للوكالة الجامعية للفرنكوفونية، السيد جان نويل باليو، بهذا الحدث الذي تمّ اطلاقه بهدف تعزيز اللغة الفرنسية في جامعات الشرق الأوسط، لاسيما في أقسام اللغة الفرنسية والذي يساهم في تطوير الهيكلية التعليمية بفضل إدخال الأعمال الأدبية الفرنكوفونية المعاصرة على المناهج المعتمدة في الجامعات الأمر الذي يشجّع الإبداع وتطوير الممارسات التربوية والتعليمية بالإضافة إلى تطوير مهارات الحكم النقدي لدى الطلاب المشاركين، من خلال المطالعة، والنقاشات، والمداولات.

من جهتها، هنأت مديرة المعهد الفرنسي في لبنان السيدة ماري بوسكاي الطلاب والجامعات التي ساهمت في إحياء هذه الجائزة مرة جديدة. وأشارت إلى دعم السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي في لبنان للأهداف التي يسعى إليها خيار غونكور للشرق، لخدمة الفرنكوفونية، وتناقل الأفكار والروابط بين شباب العالم الفرنكوفوني من خلال الأدب. كما شددت على مدى انتشار هذه الجائزة في المنطقة وخارجها، وذكرّت بالتزام السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي في لبنان في توفير الكتب للجامعات اللبنانية ودعم الناشرين المنخرطين في الترجمة إلى العربية ونشر الرواية الفائزة.

وكما جرت العادة، ستتم ترجمة الرواية الفائزة بجائزة "خيار غونكور للشرق" إلى اللغة العربية. وتتواصل الأنشطة المنظّمة في إطار الجائزة طيلة سنة 2022.

وعلى هامش هذا الحدث وقبل الإعلان عن الفائز بجائزة خيار غونكور للشرق، عقد لقاء أدبي مع الروائية دجايلي أمادو أمال في 13 كانون الثاني 2022 في Café des Lettres التابع للمعهد الفرنسي في لبنان، تلاه جلسة توقيع بعدما تسلمت روايتها االمترجمة " الصابرات" عن دار الفارابي.

وقد تمحور هذا اللقاء الأدبي الودي حول رواية "الصابرات" المستوحاة من فترة المراهقة والتي منحها طلاب الشرق الأوسط جائزة خيار غونكور للشرق للعام 2020. وقد تطرّقت هذه الرواية إلى نضال النساء ضد العنف الذي يتعرضن له، وضد الزواج القسري، والاغتصاب الزوجي وتعدد الزوجات... وأثارت نقاشاً مشوّقاً لعشاق الأدب الذين قصدوا Café des Lettres للقاء روائية ملتزمة ذات مسيرة مهنية استثنائية.

**نبذة عن جائزة "خيار غونكور للشرق"**

تستند هذه الجائزة التي تنظمها الوكالة الجامعية للفرنكوفونية بالتعاون مع المعهد الفرنسي في لبنان إلى قراءة ومن ثم تصنيف الروايات الناتجة عن الاختيار الثاني لأكاديمية غونكور من قبل لجان حكم طالبية مشكّلة في جامعات الشرق الأوسط الأعضاء في الوكالة. تجري مداولات ضمن جلسات مغلقة كل سنة حسب الإجراءات المعتمدة من قبل أكاديمية غونكور فيتم على ضوئها الإعلان بشكل علني عن الجائزة في حضور ممثل عن اكاديمية غونكور.

**للتنسيق مع الصحافة:**

جويل رياشي

المسؤولة الاعلامية

joelle.riachi@auf.org

03 780 928